

تأثير منهج تعليمي وفق انموذج جيلبرت "السلسلة الرجعية" في تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة للطلاب

أ.د. محمد رحيم غاوي الاسدي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

07704222814

mhmedraheem5@gmail.com

مستخلص البحث :

هدف الدراسة إلى اعداد منهج تعليمية وفقاً لأنموذج جيلبرت (السلسلة الرجعية) لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة ، وافترض الباحث بان للمنهج التعليمي المعد من قبل الباحث تأثير ايجابي لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة وحل مشكلة البحث ، تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية اما العينة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وتمثلت بطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط) من طلاب متوسطة صقر قریش البالغ عددهم (98) طالب مقسمين الى ثلاث شعب وبالقرعة تم اختيار شعبتين لتكون كل شعبة عينة تجريبية وضابطة واستنتج الباحث بان للمنهج التعليمي تأثير ايجابي لتعلم مهارات تنس الطاولة، واوصى الباحث بضرورة الاستفادة المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج جيلبرت لتعلم المهارات بصورة عامة ومهارات تنس الطاولة بصورة خاصة .

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي ، انموذج ، جيلبرت ، تعلم مهارات ، تنس الطاولة .

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث :-

ان ما يشهده العالم في من تطور علمي ومعرفي وتكنولوجي لم يكن وليد الصدفة وانما جاء بناءً على رؤية علمية وتخطيط علمي مدروس ساهم بشكل كبير الى تغيير مستوى المعرفة وطرائق التفكير الانساني اذ لم تعد المعرفة مختصرة على ما يمتلكه الانسان من معلومات او خبرات بل بما يتم تطبيقه لمستوى المعرفة في مجالات الحياة ، اذ اصبحت حركة العلم مستمرة ودائمة ولا حصر لها فان أي تطور في مجال معين يساهم بشكل كبير الى تطور المجالات الاخرى سواء بصورة مباشرة ام غير مباشرة . فالنمو المعرفي تطور نتيجة تطور النظريات العلمية والمناهج التربوية وتكنولوجيا التعلم خاصة فيما يتعلق بالتصاميم التعليمية فهي تمثل التطبيق المنهجي المنظم لمبادئ التعلم والتعليم المستمدة من أفكار وتطبيقات النظريات العلمية الحديثة ومضامينها التربوية و نماذجها الإرشادية في التعليم والتدريس، فالتصميم والتطوير التعليمي يشكّلان - كعمليات - القوام الرئيسية والركيزة الأساسية لتكنولوجيا التعليم المعاصرة كمجال تطبيقي ومنظومة متكاملة ومركبة تسعى لتحليل المشكلات التعليمية المرتبطة بكل مظاهر التعلم الإنساني من اجل تحقيق اهداف العملية التعليمية، ومن هنا تميزت اهمية البحث باستعمال منهج تعليمي باستخدام انموذج جيلبرت لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة ، الذي يعد من اهم النماذج التعليمية المرتبطة بالنظرية السلوكية الذي يعرف بـ (السلسلة الرجعية) اذ يبدأ بتعليم الطلبة النتيجة النهائية من عملية التعلم ثم التدرج بصورة متسلسلة مترابطة وصولاً الى المرحلة الاولى ليستنتج المتعلم جوهر الواجب الحركي المراد تعلمه .

1-2 مشكلة البحث :-

بالنظر للتقدم العلمي والتكنولوجي والثروة العلمية التي يشهدها العالم في عصرنا الحاضر سعى الباحث للاستفادة من نتائج الدراسات العلمية الحديثة لتطوير اساليب وطرائق تعلم المهارات الحركية بصورة عامة ومهارات تنس الطاولة بصورة خاصة باستخدام احد النماذج التعليمية القائم على اساس النظرية السلوكية والتي تهدف الى وضع القواعد الاساسية لعملية التعلم وفق الاسس العلمية والتي تعد محاولة لتطوير اساليب وطرائق تعلمها مهارات تنس الطاولة وفقاً للمبادئ العلمية والتربوية .

1-3 هدفا البحث :-

- 1- اعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج جيلبرت لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة.
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج جيلبرت لتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة .

1-4 فروض البحث :-

- 1- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح الاختبار البعدي .
 - 2- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية .
- 1-5 تحديد المصطلحات :

التعريف الاجرائي :

- انموذج جيلبرت :- احد النماذج التعليمية القائم على اساس النظرية السلوكية اذ يعتمد هذا الانموذج الى اتباع مبدأ التدرج بعملية التعليم اذ انه يبدأ من تعليم النتائج النهائية لينتقل الى المقدمة .

الفصل الثاني

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :-

ان المنهج يمثل الطريق التي ينهجه الفرد لتحقيق هدف معين (1 : 19) ويرتبط المنهج بمشكلة الدراسة وبطبيعة الأهداف التي يعدها الباحث ويهدف الى تحقيقها ، استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي والجدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم بالبحث .

الجدول (1)
يبين التصميم التجريبي

الخطوات					المجموعة	
المرحلة الخامسة	المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة الاختبار البعدي	المرحلة الثانية	المرحلة الاولى الاختبار القبلي		
المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي	الفرق بين نتائج الاختبارين (القبلي والبعدي)	اختبار المهارات بتنس الطاولة	البرنامج التعليمي وفقاً لأنموذج جيلبرت	اختبار المهارات بتنس الطاولة	التجريبية	العينة
المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي	الفرق بين نتائج الاختبارين (القبلي والبعدي)	اختبار المهارات بتنس الطاولة	الأسلوب المتبع من قبل المدرس	اختبار المهارات بتنس الطاولة	الضابطة	

2-2 مجتمع البحث وعينته :-

تم تحديد مجتمع البحث وتمثل بطلبة المرحلة المتوسطة الصف الثاني من مدرسة نواكشوط ضمن طلبة المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2023 / 2024 البالغ عددهم (98) طالب مقسمين الى (3) شعب كل شعبة ما يقارب (33) طالب ، أمّا عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة ، وتمثلت بطلبة شعبة (أ) و (ج) ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتان متساويتان بطريقة الترقيم المزدوج ، وبالقرعة تم تحديد المجموعة التجريبية الخاصة بأنموذج جيلبرت والمجموعة الضابطة التي تطبق الأسلوب المتبع من قبل مدرس التربية الرياضية ، بلغ عدد كل مجموعة (22) طالب بعد ان استبعاد الطلاب الذين لا يرغبون ان يمثلوا العينة والذين تغيبوا اكثر من وحدة تعليمية ، لذا بلغ عدد أفراد العينة مجتمعة (44) طالباً ، شكلت نسبتهم (%44.89) .

- عمد الباحث بإجراء التجانس للمجموعتين لمتغيرات (الطول ، الكتلة ، العمر) باستخدام معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات (الطول، الكتلة، العمر)

المتغير	العدد	الوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
الطول/ سم	44	154.87	3.81	154.01	0.6771
الكتلة / كغم		48.78	2.93	48.03	0.7679
العمر/ شهر		166.47	3.64	165.91	0.4615

درجة الحرية = 42 مستوى الدلالة = (0.05)

اذ اكد الجدول (2) أن جميع قيم معامل الالتواء كانت اقل من $(3 \pm)$ وأن جميع القياسات تحقق المنحنى الطبيعي وهذا يدل على تجانس العينة .

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة :

اولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث :-

- لابتوب نوع acer.

- ساعة الكترونية .

- ميزان طبي الكتروني .

ثانية : بالأدوات المستخدمة بالبحث :-

- شريط قياس.

- شريط لاصق عدد (4).

- صافرة عدد(3).

- كرات تنس طاولة صينية الصنع عدد (50).

- طاولة عدد (2) .

ثالثاً : الوسائل المساعدة في جمع المعلومات :-

- المقابلات الشخصية .

- فريق العمل المساعد (*).

- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .

- المعالجات الإحصائية .

2-4- إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد المهارات :-

تم الاعتماد على المنهج المعد من قبل المديرية العامة للتعليم العام قسم بناء المناهج الدراسية الخاص بالمراحل المتوسطة الصف الثاني اذ تم اختيار المهارات التالية .

« مهارة الارسال الامامي ، مهارة الضربة الامامية ، مهارة الضربة الخلفية » .

2-4-2 تحديد الاختبارات :

تم تحديد الاختبارات المناسبة والمعتمدة ضمن قانون لعبة تنس الطاولة لتقييم أداء كل طالب ، معتمداً على المصادر العلمية وخبرت الباحث العلمية والميدانية في مجال تخصصه تدريس وتعلم لعبة تنس الطاولة .

أولاً : اختبار الارسال الامامي (86:8) .
ثانياً : اختبار الضربة الامامية بتنس الطاولة (86:8) .
ثالثاً : اختبار الضربة الخلفية بتنس الطاولة (87:8) .
2-3-4 الأسس العلمية للاختبارات :
تم تحديد الاختبارات التي تتماشى من الطلبة المبتدئين في عملية التعلم وبحسب خبرة الباحث العلمية والميدانية في مجال تعليم وتدریس لعبة تنس الطاولة ، وعمد الباحث لتثبيت الأسس العلمية للاختبار لضمان دقة وسلامة الاختبارات المختارة واعتماد النتائج .
، وكما مبين في الجدول(3).

1- صدق الاختبار :-

هو الذي " يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها". (254:7) أي أن يقيس ما أردنا قياسه وليس شيئاً آخر غيره ، فبعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات الخاصة بتنس الطاولة تم تحديد الاختبار المناسب لكل مهارة من المهارات التي تم تحديدها ، ولغرض التأكد من صدق الاختبار تم اعتماد معامل الصدق الذاتي الذي هو " صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية "، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لدرجات ثبات الاختبار " (208:2) ، والجدول (3) يوضح ذلك.

2- ثبات الاختبار :-

الثبات يعني أجراء الاختبار على العينة ثم إعادة الاختبار نفس على العينة ذاتها وتحت الظروف نفسها فإنّ النتائج تشير الى اتساق الدرجات بين الاختبارين (200:6) ، أي إنّ الثبات هو درجة الاتساق في النتائج ، واستخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات ، لذا تم إجراء الاختبار في يوم الخميس 2023/11/2 وأعيد الاختبار نفسه بعد (7) أيام وتحت نفس الظروف التي تمّ فيها الاختبار الأول ، وأثبتت النتائج إنّ الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وكما مبين بالجدول (3).

3- موضوعية الاختبار :-

تعني الموضوعية عدم تأثر الاختبار بتغير المحكمين ، أي إنّ الاختبار يعطي النتائج نفسها أيّاً كان القائم بالتحكيم (202:9) ، اعتمد الباحث الاختبارات التي تكون بعيدة عن التقويم الذاتي ، إذ تمّ تسجيل (الدرجة) التي يحصل عليها المتعلم بناءً على نتيجة ادائه ، ولغرض التأكد من موضوعية الاختبارات عمد الباحث إلى إيجاد معامل الارتباط بين درجات المحكمين عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط (بيرسون) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

يبين الأسس العلمية للاختبارات (معامل الصدق ، الثبات ، الموضوعية)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق	الموضوعية
1	الارسال الامامي	الدرجة	0.94	0.969	0.96
2	الضربة الامامية		0.93	0.964	0.94
4	الضربة الخلفية		0.92	0.959	0.97

2-4-3 الاختبارات القبلية :-

بما ان عينة البحث من الطلبة المبتدئين عمد الباحث الى اعطاء وحدة تعريفية للعينة مجتمعة قبل اجراء الاختبارات لتعريف العينة كيفية واهمية اجراء الاختبارات ، اذ تم إجرائها يوم الثلاثاء الموافق (2023/11/7) الساعة التاسعة صباحاً للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وعمد الباحث إلى تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات للمحافظة على ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبارات البعدية. وعمد الباحث الى إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبلية والجدول (4) بين ذلك .

جدول (4)

يبين تكافؤ العينة في نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	الدالة sig	دلالة الفروق
			س	ع	س	ع			
1	الارسال الامامي	درجة	3.727	1.956	3.954	2.170	0.365	0.000	غير معنوي
2	الضربة الامامية		3.863	1.670	4.272	2.271	0.681	0.000	غير معنوي
3	الضربة الخلفية		3.590	1.652	3.772	1.974	0.331	0.000	غير معنوي

(*) درجة الحرية = 42 عند مستوى دلالة = (0.05)

2-4-3 التجربة الرئيسية (أنموذج جيلبرت) :-

عمد الباحث إلى إعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج (جيلبرت) معتمداً على المصادر العلمية لطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة مستفيداً من الخبرة العلمية والميدانية التي يمتلكها الباحث في

مجال تعليم وتدريب المهارات الرياضية بصورة عامة وتدريب مهارات تنس الطاولة بصورة خاصة ، ولكي يكون ملائم لتطبيقه على الطلبة المبتدئين لتعلم مهارات تنس الطاولة . يعد انموذج حيلبرت من اهم النماذج التعليمية المرتبطة بالنظرية السلوكية الذي يعرف بـ (السلسلة الرجعية) اذ اكد العالم حيلبرت بان عملية التعلم لابد ان تبدأ من المفهوم ومن ثم الى الاجزاء المكون له فهو يرتبط بشكل كبير من نظرية الجشطات المعرفية اذ يبدأ بتعليم الطلبة النتيجة النهائية من عملية التعلم ثم التدرج بصورة متسلسلة مترابطة وصولاً الى المرحلة الاولى ليستنتج المتعلم جوهر الواجب الحركي المراد تعلمه . إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية للمنهج مقسمة الى (6) أسابيع كل أسبوع (2) وحدات تعليمية بعد اخذ موافقة إدارة المدرسة ، مدة الوحدة التعليمية (45) دقيقة ، يبدأ المعلم بتقسيم الطلبة الى مجموعتين في الجزء الاول من القسم الرئيس تبدأ كل مجموعة بأداء المهارات بصورة كلية وفق مبدأ السلسلة الرجعية للأنموذج ، ويعتمد المعلم الى التدرج بعملية التعلم الى الطريقة الجزئية (من الكل الى الجزء) اي يبدأ الطلبة بالانتقال من تعلم المهارة من الاداء الكلي الى تجزئة المهارة ليتم فهم مكوناتها بشكل ادق يبدأ المعلم بإعطاء تقييم نهائي لأداء كل طالب عن طريق مقارنته بالأداء النموذجي . بعد إجراء الاختبارات القبلية تم تطبيق المنهج التعليمي المعدة من قبل الباحث يوم الخميس الموافق 2023/ 11/9 .

2-4-4 الاختبارات البعدية :-

بعد الانتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية الخاصة بالمنهج عمد الباحث الى اجراء الاختبارات البعدية لمعرفة مدى تأثير استفادة العينة من المنهج ، اذ تم اجراء الاختبارات البعدية في يوم الاثنين الموافق 2023/ 12/ 25 ، وراعى الباحث ضرورة توافر الظروف كما في الاختبار القبلي لضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في نتائج الاختبارات البعدية .

2-5 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

3 - عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها:-

عند ملاحظة نتائج المجموعة التجريبية نجد ان هنالك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ، وان جميع قيم (sig) اقل من (0.05) مما يؤكد على تحسن اداء المجموعة التجريبية في جميع نتائج الاختبارات البعدية .

جدول (5)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط ومعامل (ف هـ) وقيمة (ت) المحسوبة
لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط ف هـ	الخطأ المعياري للفروق ف هـ	قيمة T المحسوبة	الدالة الإحصائية sig	دلالة الفروق
		±ع	س	±ع	س					
الارسل الامامي	1	3.727	1.956	13.818	2.322	10.090	0.588	17.157	0.000	معنوي
الضربة الامامية	2	3.863	1.670	14.590	2.343	10.727	0.592	18.095	0.000	معنوي
الضربة الخلفية	3	3.590	1.652	13.272	2.453	9.6818	0.555	17.416	0.000	معنوي

(*) قيمة مستوى دلالة = 0.05 ودرجة الحرية = 21

ويعزو الباحث هذا التقدم في نتائج الاختبارات البعدية إلى دور انموذج جيلبرت اذ تم اعداد الوحدات التعليمية على وفق اسس الانموذج والمستند الى مباني النظرية السلوكية التي ترى بان عملية التعلم تتم عن طريق تغيير في السلوك لوجود تأثير الحافز على الاستجابة ، اي تغير سلوك الطلاب وقدرتهم على اداء سلوك جديد اذ لابد للمضمون المعرفي الذي يقدم للطلاب أن تتوفر فيه شروط قادرة على اثارة الاهتمام والميول والحوافز لعرض تفكيك وتقسيم المادة وفق وقائع ومعطيات لضبط العلاقات بين مكوناتها اذ يبدا المتعلم بممارسة اداء كامل للمهارة قبل الانتقال لتعلم اجزاءها او المكونة الخاصة بها ، وهذا يعطي للمتعلم معرفة المفهوم العام الخاص بالمهارة ثم ينتقل لمعرفة مكوناتها الخاصة ، ويتم تقديم تعلم المهارات وفق مبدأ تسلسل متدرج ومتكامل للسلوك الظاهري للمتعلم ، مما ساعد الباحث على تحسن مستوى اداء المتعلم استخدام الباحث التمرينات التعليمية التي كانت من النوع البسيط ومتدرجة بمستوى صعوبتها من البسيط الى المركب بالإضافة إلى أنها كانت حديثة ومتنوعة ومشوقة وذات بدايات مختلفة إذ اشار محمود عبد السلام (10 : 373) ، ان التمرينات في هذه المرحلة تنمي لدى الأطفال العضلات الكبيرة التي تكون مسؤولة عن بالجري والقفز والتسلق وتساهم بشكل كبير في تحسين الاداء المتعلم ، كذلك ساعد الانموذج الى تحولات مهمة بأساليب التدريس المتفاعلة النشطة للتدريس المعاصر والتي تساعد في تنمية العلاقة بين المتعلمين وتبسيط عملية التعلم (5: 183) ، واستفاد الباحث من بعض الطلب الذين يتميزون بالأداء لتعليم زملائهم ذوي المستويات البسيطة باتباع مبدأ التدرج في تعليم المهارة وتحت إشراف المعلم ، بالإضافة الى ان الانموذج عزز دور الطالب وتدريبه على التعاون (4: 8) .

3-1-2 عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة القبلية والبعدية ومناقشتها :

تشير النتائج في الجدول (6) إلى ان هنالك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى مما يدل على تحسن اداء المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث هذا التحسن نتيجة استخدام المعلم اسلوباً تعليمياً مناسباً لتعليم الطلبة المبتدئين بتعلم مهارات تنس الطاولة لان الاسلوب المتبع اسهم في تفعيل التدريس وتنمية مهارات المتعلمين ودخولهم الى عالم المعرفة (11: 23)، اذ اكد المعلم على تكرار اداء

المهارات وتصحيح الاداء الخاطئ واستعمال مجموعة من التمرينات التقليدية وان المعلم هو المسؤول الاول والاخير بعملية التعلم مما ساعدت بشكل بسيط جداً في تعلم المهارات وتحقيق اهداف العملية التعليمية .

جدول (6)
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط ومعامل (ف هـ) وقيمة (ت) المحسوبة
لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط ف	الخطأ المعياري للفروق ف هـ	قيمة T المحسوبة	الدالة الإحصائية sig	دلالة الفروق
		س	±ع	س	±ع					
1	الارسال الامامي	3.954	2.170	8.7273	2.250	4.7727	0.6342	7.525	0.000	معنوي
2	الضربة الامامية	4.272	2.271	9.272	2.529	5.000	0.775	6.446	0.000	معنوي
3	الضربة الخلفية	3.772	1.974	8.627	1.386	4.8545	0.5404	8.9831	0.000	معنوي

(*) قيمة مستوى دلالة = 0.05 ودرجة الحرية = 21

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحليلها ومناقشتها :-
تشير نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين في الجدول (7) إلى تقدم المجموعة التجريبية في كافة نتائجها المهارية لبعض المهارات بتنس الطاولة على المجموعة الضابطة ويعزوا الباحث هذا التقدم إلى فاعلية المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وفقاً للأنموذج (جيلبرت) اذ ساهم المنهج بزيادة قدرة الطلبة على تعلم أداء بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة وتسهيل عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن ، مستفيداً من مميزات النظرية السلوكية في عملية التعلم

جدول (7)
يبين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين

ت	المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	الدالة sig	دلالة الفروق
			س	±ع	س	±ع			
1	الارسال الامامي	درجة	13.818	2.322	8.7273	2.250	7.384	0.00	معنوي
2	الضربة الامامية		14.590	2.343	9.272	2.529	7.234	0.00	معنوي
3	الضربة الخلفية		13.272	2.453	8.627	1.386	7.566	0.00	معنوي

(*) درجة الحرية = 42 عند مستوى دلالة (0.05)

فان المعلم استفادة من مميزات مرحلة الاعداد ما قبل الدرس في تهيئة الطلبة وتحديد الاهداف التعليمية والتربوية وتنظيم القرارات الخاصة بالمعلم بتحديد التشكيل المناسب لأداء الواجب الحركي والية اعطاء التغذية الراجعة ، وكذلك استفاد الباحث من مميزات النظرية السلوكية وتأكيدها على النموذج التعليمي فان المتعلم دائماً ما يحاول ان يقلد اقرانه في اداء الواجب الحركي المراد تنفيذه اثناء تعلم المهارات ، وساعد البرنامج التعليمي تعزيز دور المتعلم بعملية التعلم اذ اصبح للمتعلم دور اساسي في عملية التعلم وخاصة اثناء متابعة اداء زميله اثناء الانتقال من عملية التعلم بصورتها الكلية الى معرفة الاجزاء الخاصة بالتعلم الكلي وفقاً لمبدأ السلسلة الرجعية بانتقال المتعلم من التعلم الكلي أي تعلم النهايات الى المراحل الاولى من الاداء مما ساعد المتعلم الى أدراك الاهداف والافكار الرئيسية بالتعلم واكتشاف العلاقة التربوية والتعليمية المشتركة ما بين المفاهيم الكلية ومعرفة الاجزاء الخاصة المكونة للمفهوم الكلي مما اصبح التعلم اكثر شمولية ووضح بالنسبة للمعلم والمتعلم ؛ لان ادراك الاهداف والافكار الخاصة بالتعلم يعطي صورة ورؤية واضحة للمتعلم لربط الافكار الرئيسية لما تعلموه سابقاً من مفاهيم علمية جديدة مع المفاهيم والكلية والجزئية التي تم تعلمها (11:3) .

1-الاستنتاجات والتوصيات

حيث استنتج الباحث :

- 1-فاعلية المنهج التعليمي وفقاً لأنموذج (جيلبرت) في تعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة .
- 2-ساهم الانموذج بمساعدة المتعلم على وضوح الرؤيا عن طريق بيان دور كل من المعلم والمتعلم ، وتفاعل المتعلمين فيما بينهم .

واوصى الباحث :

- 1-الاستفادة من المنهج التعليمي بأنموذج (جيلبرت) السلسلة الرجعية بتعلم بعض المهارات الاساسية بتنس الطاولة .
- 2-إجراء دراسات مشابهة بتطبيق انموذج (جيلبرت) لتعلم مهارات تنس الطاولة ولعينات مختلفة ذكور واناث .

المصادر

- 1- أكرم خطابية ؛ المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1997.
- 2- ثامر محسن وآخرون؛ الاختبار والتحليل بكرة ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991، ص 208.
- 3- رغد زكي عياض، احمد علي الشنجار؛ تحديثات في استراتيجيات طرائق تدريس ، دار الكتب والوثائق 1366، ط 1، بغداد ، 2018 .
- 4- عبد السلام عبد الجبار الرحاوي ؛ تأثير استراتيجيات تدريس الاقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل، رسالة ماجستير، غير منشورة. 2006 .
- 5- عبير كمال محمد عثمان ؛ فعالية استخدام استراتيجيات تعليم الاقران في تنمية الأداء المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير ، 2007 .

- 6- ليلي السيد بركات؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، عمان، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- 7- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط3، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2000.
- 8- محمد رحيم غاوي: اثر منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تنمية القدرات الإبداعية الحركية و تعلم بعض المهارات الأساسية بتنس الطاولة ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، 2021.
- 9- محمد زياد حمدان ؛ التدريس المعاصر تطوراته واصوله وعناصره وطرقه ، دار التربية الحديثة ، عمان _الأردن ، 1998.
- 10- محمود عبد السلام منصور وفاروق : النمو من الطفولة إلى المراهق ، تهامة للنشر ، جدة ، 1989.
- 11- DARINA ORBÁNOVÁ, VELICHOVÁ: VIEW OF TEACHERS AND STUDENTS ON ACTIVATING TEACHING METHODS, Journal of Interdisciplinary Research ISSN: 02 Issue: 01 Pages, DOAJ Publisher: Magnanimitas, 2012.

ملحق (1)

أنموذج لوحدة التعليمية بأسلوب اعادة البناء المعرفي

المجموعة التجريبية : انموذج جيلبرت وفقاً للنظرية السلوكية . الوحدة التعليمية : الاسبوع الاول الزمن : 45دقيقة اليوم والتاريخ : 2023/ 11 /	الملعب / القاعة الداخلية الخاصة بالمدرسة	الهدف التربوي: تعليم الالتزام والتعاون . الهدف التعليمي : (مهارة الارسال بتنس الطاولة) الأدوات : (ملعب ، منضدة عدد 2 ، كرات عدد 40 ، صافرة)
--	---	--

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت بالدقائق	الفعاليات والنشاطات	التشكيلات	الملاحظات
القسم الاعدادي	10			
الأجواء التربوية (المقدمة)	(2)	يقف الطلاب على شكل خط مستقيم ← أخذ الغياب ← تجهيز أدوات الدرس والتأكد من صلاحيتها ← توجيه الطلاب نحو الالتزام وابعاد كل ما يمكن ان يعرضهم للإصابة ← بدأ الدرس بالصيحة الرياضية (رياضة – نشاط)		التأكيد على الوقوف الصحيح لجميع الطلاب . التأكيد على النظام .
الأعداد العام (الاحماء)	(3)	السير الاعتيادي ← السير على رؤوس الأصابع ← الهزولة الخفيفة ← الهزولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف بالتبادل ← الهزولة مع تدوير الذراعين للجانبين ← التعاقب		تمارين السير والهزولة تكون بشكل دائري وحول الملعب. التأكيد على الحركات أثناء الهزولة.

		← الهرولة مع رفع الرجلين نحو الأعلى ← تخفيف الهرولة بالتنفس للأسفل بمد الذراعين نحو القدمين وثني الجذع للأمام .		
الأكديد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح طريقة اداء التمارين استخدام . الصافرة عند التبديل من تمرين إلى آخر.		(الوقوف) الففر الموزون حر . (وقوف) -الذراعان تخصر (حني الرقبة اسفل اعلى بالتعاقب . (وقوف) ، الذراعين جانبا وإماما) ← قتل الجذع (يمين-يسار) (جلوس طويل قفحا)، الذراعان على الأرض مانلا، ضغظ الجذع إماما أسفل (الثبات 20 ثا (← (جلوس حواجز) ثني الجذع إماما والضغظ (الوقوف) ثني الركبتين كاملاً ومدهما .	(5)	الأعداد الخاص (تمارين بدنية)
			30	القسم الرئيس
-الأكديد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح وعرض المهارة . -الأكديد على التدرج بمستوى شرح المهارة بحيث تبدأ من السهل إلى الصعب مراعيًا للفروق الفردية بين جميع المتعلمين . - قبول جميع افكار الطلبة .		يبدأ المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين متقابلتين كل طالب يقابل طالب لغرض اداء السلسلة الرجعية عن طريق اجراء لعبة بين كل طالبين (يبدأ الطالب اداء مهارة الارسل بصورة كلية) بعد ذلك يتم تجزئة المهارة من العام إلى الخاص ليتم معرفة مجموعة الاجزاء المكونة للمفهوم الكلي . ترتيب الخطوات التعليمية وفقاً لمبادئ النظرية السلوكية التي ترى بأن المتعلم يهتم بالسلوك الظاهر الملاحظ (يشرح المعلم الخطوات التعليمية ليتم تطبيق التمارين التعليمية لتثبيت البرنامج الحركي للمعلم عن طريق	(12)	الجزء التعليمي (تعلم مهارة الارسل - الطلاقة الحركية)
- يؤدي الطالب التمرين المطلوب بزم (5) د ، اذ اتقن المعلم الاداء ينتقل إلى تطبيق التمرين التعليم بالتدرج . يعمد المدرس إلى متابعة جميع المتعلمين وتعزيز جميع الافكار الايجابية لتثبيت السلوك الايجابي الأكديد التكرارات الأولى لتعلم المهارة بوضع اللبئات الأساسية للمهارة المراد تنفيذها بنجاح ولو لمرة واحدة من خلال تثبيت البرنامج الحركي لكل مهارة والعمل على تعزيز الاداء الصحيح		1- اداء مهارة الارسل بتنس الطاولة من دون كرة . يقف المتعلم امام الزميل ويبدا بأداء مهارة الارسل من دون كرة ومن ثم بالكرة . اداء مهارة الارسل على الجدار بالضربة الامامية المستقيمة تنطيط الكرة بالمضرب بمستوى متوسط ، ثم اداء الارسل . تنطيط الكرة عالياً من الثبات ومن ثم الحركة نحو الامام وإلى الخلف ، ضرب نحو الكرة مستقيماً نحو الامام . تنطيط الكرة بالمضرب عالياً من الثبات ومن ثم الحركة نحو الامام والخلف ، ضرب الكرة مستقيماً نحو الزميل .	(18)	الجزء التطبيقي (تعلم مهارة الارسل بتنس الطاولة)
-الأكديد على النظام أثناء الانصراف		لعبة صغيرة . اداء تمارين استرخاء وتهذنة ثم الانصراف بالصيحة الرياضية (رياضة - نشاط) .	(5)	القسم الختامي



The Effect Of An Educational Curriculum According To The Gilbert Model (The Backward Chain) In Learning Some Basic Skills In Table Tennis For Students

Prof. Dr. Mohammed Raheem Ghawi Asadi

Abstract

The study aimed to prepare an educational curriculum according to the Gilbert model (the backward chain) for learning some basic skills in table tennis. The researcher assumed that the educational curriculum prepared by the researcher would have a positive effect on learning some basic skills in table tennis. The researcher used the experimental approach to achieve the objectives of the study and solve the research problem. The research population was determined by an intentional method. As for the sample, it was chosen randomly using a lottery and was represented by middle school students (second intermediate grade) from Saqr Quraish Middle School students, numbering (98) students, divided into three sections. By lottery, two sections were selected, each section being an experimental and a control sample. The researcher concluded that: The educational curriculum has a positive impact on learning table tennis skills, and the researcher recommended the necessity of utilizing the educational curriculum according to the Gilbert model for learning skills in general and table tennis skills in particular.